

موزمبيق تكافح مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

موزمبيق تكافح مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

شهدت موزمبيق تصاعداً كبيراً في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث تم الإبلاغ عن آخر حادث في مقاطعة نامبولا في 31 يوليو 2024. تمتلك البلاد، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، تغييراً صافياً في غطاء الأشجار يتميز بخسارة تقريباً 4.90 مليون هكتار، ما يعادل انخفاضاً بنسبة 10.21% في مدى غطاء الأشجار.

تم التعرف على الزراعة البدائية كمحرك رئيسي لهذه الخسارة، مساهمة في الغالبية العظمى من إزالة الغابات. وعلى الرغم من أن تأثير التحضر أصغر نسبياً، إلا أنه كان ثابتاً. يشير غياب الحرائق كسبب مبالغ عنه في البيانات إلى أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في تدهور غابات موزمبيق.

يؤثر فقدان غطاء الأشجار ليس فقط على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي للمنطقة ولكن له أيضاً تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون بسبب فقدان غطاء الأشجار، فإن العواقب البيئية عميقة.

يسلط تنبيه الحريق الوحيد في مقاطعة نامبولا الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها موزمبيق في إدارة مواردها الطبيعية. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث منخفض، فإن الاتجاه العام لفقدان غطاء الأشجار يرسم صورة لأمة تكافح للحفاظ على تراثها الأخضر وسط ضغوط التنمية المختلفة.

